

## الـ(44)- آداب المشي إلى الصلاة (1) - أ. د سامي بن

محمد الصقير - 41 جمادى الآخرة 1444هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا والحكمة  
وولده قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:00:00

الى الصلاة. قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. باب اداب النشر والصلاه. يسن الخروج متظهرا للخشوع لقوله صلى الله عليه  
وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوئه ثم خرج عن يديه للمسجد فـ 00:00:20

وان يقول اذا خرج من بيته ولو في غير الصلاة باسم الله امنت بالله اعتصمت بالله ولا حول ولا قوـة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك من  
ظل او الضل او اذل او اذل. او اظلم او اذنا او اجهل او - 00:00:40

وان يمشي اليها بسکينة ووقار بقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة كتب وعليكم السکينة وما ادرکتم فصلوا وما فاتكم  
فاقضوا. وان يقارب بينكم الله ويقول اللهم اني اسألك بحق الشاهدين. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:00

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة في هذا اليوم  
العلمي الرابع والاربعين الذي نشرع فيه في التعليق والشرح على على رسالة اداب المشي الى الصلاة للامام المجدد - 00:01:20  
محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله. وهذه الرسالة كتبها المؤلف رحمة الله في صفة الصلاة وما بعدها فتكلم فيها عن اداب المشي الى  
الصلاه وذكر صفة الصلاه وما يتعلق بها من الاحكام - 00:01:51

ثم ذكر بعد ذلك احكام صلاة الجمعة واحكام صلاة التطوع ثم ذكر احكام الزكاة ثم ذكر احكام الصيام ولعل المؤلف رحمة الله لم يتم  
هذه الرسالة انه شرع فيها ولم يتمها لعله كان يريد ان يذكر - 00:02:15

العبادات جميعا من من صلاة وصيام وزكاة وحج ولكته لم يتم هذا هذه الرسالة وهذا الكتاب وسننشر ان شاء الله تعالى في شرحه  
والتعليق عليه وهذا يتطلب عددا من الايام العلمية يعني لن نقتصر على يوم واحد لان الكتاب او الرسالة كما تعلمون - 00:02:37  
كم ترون الرسالة طويلة وتحتاج الى ايضاح وهي ايضا في امر يتعلق بركن من اركان الاسلام. وهي الصلاة والزكاة والصيام. ولذلك  
نقسم هذا الكتاب الى عدد من الايام العلمية فيتفرع على هذا ان تحفظوا نسخكم من الكتب. من المصورات التي معكم - 00:03:06  
احفظوها لاننا نحتاج اليها في اليوم العلمي القابل. والذى بعده الى ما شاء الله. يقول المؤلف رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ  
المؤلف رحمة الله هذه الرسالة بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل فانه مبدوء بالبسملة - 00:03:35

متأسيا للرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان يبدأ كتبه ومراساته بالبسملة وثالثا عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم  
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله - 00:03:58

فهو ابتر اي ناقص البركة وقوله باب اداب المشي الى الصلاة. الاداب جمع ادب والمراد به ما ينبغي ان يتحلى به الذاهب الى المسجد  
قال رحمة الله يسن الخروج اليها متظهرا يسن - 00:04:22

المسنون احد الاحكام التكليفية الخمسة وهي الواجب والمسنون والمحرم والمكره والمباح والمسنون هو ما امر به الشارع لا على  
سبيل الالزام بالفعل ما امر به الشارع لا على سبيل الالزام بالفعل - 00:04:51

فقولنا ما امر به الشارع خرج به المحرم والمكروه لان الشارع نهى عنهما وخرج به ايضا المباح لانه لا يتعلق به امر ولا نهي وقولنا لا على سبيل الالزام بالفعل - 00:05:21

خرج به الواجب ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل والمسنون حكمه انه يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه قال يسن الخروج اليها متطهرا. يعني ان يتطهرا في بيته - 00:05:47

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء. من توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم خرج عامدا الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة. وحط عنه بها خطيبة - 00:06:12

يقول متطهرا يعني من الحديثين الاصغر والاكبر وطهارة الحدث وطهارة الخبث لان الطهارة تشمل اولا طهارة الحدث وتشمل ايضا طهارة الخبث فطهارة الحدث ان يكون متوضئا وطهارة الخبث ان يكون متخليا عن النجاسة - 00:06:32

قال بخشووع يعني بخشووع في قلبه وينبغي لمن قصد صلاة ان ينوي او ان يستحضر امورا ثلاثة الامر الاول انه يخرج الى هذه الصلاة امتنالا لامر الله عز وجل لان الله تعالى امر بها - 00:07:00

وثانيا عن يستحضر حين فعل الصلاة كأن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي امامه ليتحقق المتابعة وثالثا ان يستحضر هذه الصلاة المعينة التي يريد فعلها من فرض او نفل من ظهر او عصر الى غير ذلك - 00:07:29

يقول لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوئه فاحسن احسان الوضوء نوعان احسان واجب. وهو غسل الاعضاء الاربعة التي امر الله تعالى بها في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا - 00:08:00

برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين والنوع الثاني احسان مستحب وهو ان يأتي بسنن الوضوء. كالمبالغة في المضمضة والاستنشاق. وتخليل اللحية والاقبال والادبار وتخليل في مسح الرأس وتخليل الاصابع اصابع اليدين والرجلين الى غير ذلك - 00:08:30

قال ثم خرج عامدا الى المسجد يعني قاصدا المسجد لا يخرجه الا الصلاة فلا يشken بين اصابعه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبيك بين الاصابع والتشبيك بين الاصابع - 00:08:58

لا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يكون التشبيخ لمن قصد المسجد للصلاة فهذا ينهى عنه والقسم الثاني ان يكون لمن تضرر الصلاة فهذا ايضا ينهى عنه لانه اذا اذا نهي القاصد فالمنتظر من باب اولى - 00:09:22

والثالث ان يكون التشبيك في الصلاة فهذا اشد كراهة ولانه يلزم منه ان يدع المنسون من وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة على صدره او ان معها على ركبتيه عند الركوع ونحو ذلك - 00:09:54

الرابع ان يكون بعد الفراغ من الصلاة ان يكون التشبيك بعد الفراغ من الصلاة فان كان منتظرا لصلاة اخرى فمن صلى المغرب وينتظر العشاء فالحكم كالقسم الثاني انه يكره وان كان لا ينتظر اخرى فهو مباح. اذا تشبيخ الاصابع - 00:10:18

اذا كان لقاصد الصلاة او منتظرا الصلاة وهو الثاني فهذا مكروه. الثالث ان يكون في الصلاة فهذا اشد الرابع ان يكون بعد الفراغ من الصلاة فاذا كان ينتظر صلاة اخرى فالحكم كما سبق والا - 00:10:45

فهو جائز يقول فلا يشken بين اصابعه فانه في صلاة اي حكما لا حقيقة لاننا لو قلنا انه في صلاة حقيقة لحرم عليه الكلام والاكل والشرب والحركات الى غير ذلك. فقوله فانه في صلاة اي حكما لا حقيقة - 00:11:05

قال وان يقول اذا خرج من بيته ان يقول القول للبد فيه من النطق باللسان فلا يسمى القول قولا الا اذا حرك شفتيك ونطق بلسانه وعلى هذا فلو قال ذلك بقلبه لا يجزئه - 00:11:34

لان القول بالقلب لا يسمى قولا على سبيل الاطلاق بل يسمى قولا مقيدا ولهذا قال الله عز وجل ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله اذا القول اذا اطلق فلا بد فيه من الايش؟ من النطق باللسان - 00:11:57

يقول وان يقول اذا خرج من بيته وهل قوله اذا خرج من بيته قيد او ان ذلك على سبيل الاغلبية نقول هو ليس قيدا بل هو على سبيل الغالب - 00:12:24

وعلى هذا فلو خرج من غير بيته كما لو كان في فندق او في بيت لصاحبته عنده قد استضاف ونحو ذلك. فالمراد بقول اذا خرج من بيته اي من المكان - [00:12:44](#)

المختص به الذي بات فيه او جلس فيه ولو لغير صلاة. يعني ولو كان خروجه لغير صلاة ان يقول بسم الله. يعني بسم الله اخرج امنت بالله امنت بالله الايمان في اللغة بمعنى التصديق - [00:13:01](#)

واما شرعا فهو التصديق المستلزم للقبول والاذعان الايمان قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان وقوله امنت بالله هذا يشمل الايمان بوجوده وبالوهيته وبربوبيته وباسمائه وصفاته الايمان بالله عز وجل لا يتم الا بهذه الامور الاربعة - [00:13:25](#)

اعتصمت بالله اعتصمت بالله يعني انه التجأ الى الله عز وجل واعتصم به وفوض امره انه التجأ الى الله عز وجل واعتصم به ولذبه توكلت على الله اي فوظت امري اليه سبحانه وتعالى - [00:14:01](#)

وهذا من تحقيق ايامك نعبد واياك نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال الى الله فالانسان لا يتحول من حال الى حال. الا بالله تبارك وتعالى - [00:14:24](#)

اللهم اني اعوذ بك اللهم اصلها يا الله اللهم تلد كثيرا في الاحاديث النبوية وفي الدعوة اللهم اصلها يا الله حذفت منها ياء النداء وعوض عنها الميم وجعلت الميم في الاخر - [00:14:46](#)

تيمنا بالبداءة باسم الله تعالى لان اصلها يا الله. لكن حذفت منها ياء النداء وعوض عنها الميم وجعلت الميم في الاخر اللهم تيمنا بالبداءة باسم الله وهذا هو الاشهر والاكثر - [00:15:16](#)

ان تحذف ياء النداء وان يعوض عنها الميم وقد تذكر ياء النداء ولكنها لغة شاذة ولهذا قال ابن مالك رحمة الله في الالفية والاكثر اللهم بالتعويظ وشذى الله في قريظي - [00:15:41](#)

والاكثر اللهم بالتعويض يعني ان تحذف ياء النداء وتعوض عنها الميم وشذى الله ان تقول يا الله اغفر لي في قريظي يعني في الشعر ومن الشاذ قول الشاعر اني اذا ما حدث الم اقول يا الله يا الله - [00:16:08](#)

يقول اللهم اني اعوذ بك اعوذ اي التجأ واعتصم ان اضل الضلال ضد الهدى وهو الزيف عن شريعة الله عز وجل عن اضل او اضل يعني انا اضل في نفسي او ان يضلي غيري - [00:16:35](#)

او ازل من الزلل وهو الخطأ او ازل يعني ان يزلني غيري. او اظلم او اظلم. او اظلم الظلم في اللغة بمعنى النقص قال الله تبارك وتعالى كلتا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا - [00:16:55](#)

والظلم وعم شرعا فالظلم نقص كل ذي حق حقه والظلم نوعان النوع الاول ظلم يتعلق بحق الله عز وجل واعظمه الشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم والثاني ظلم يتعلق بحقوق العباد - [00:17:22](#)

وهو يدور على امور ثلاثة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام وظلموا العباد يدور على هذه الامور الثلاثة - [00:17:51](#)

الظلم في المال والدماء والعرض والدم يقول او اجهل او يجهل علي الجهل هنا بمعنى السفه وليس عدم العلم لان الجهل يأتي بمعنى السفه ومنه قول الله تبارك وتعالى انما التوبة على الله للذين يعلمون السوء - [00:18:12](#)

يا حالة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. يعني السبب او يجهل علي وعن يمشي بسکينة اذا او اجهل او يجهل علي يعني ان عسف ان ا تعرض لاحد بالسفه - [00:18:43](#)

او يتعرض لي احد بالسفر قال وان يمشي بسکينة ووقارب والفرق بينهما ان السکينة هي الثاني في الحركات واجتناب العبث والوقار يكون في الهيئة بغض الطرف وخفض الصوت وعدم الالتفات - [00:19:06](#)

اذا السکينة تكون في الحركات بان يمشي بسکينة لا يعجل عجلة قبيحة ولا يكثر من العبث والحركات والوقار يكون في الهيئة. بان يغض طرفه عن النظر ويخفض صوته لا يتكلم بصوت مرتفع - [00:19:37](#)

ولا يلتفت كلما مشى التفت يمينا وشمالا فليكون قاصدا جهته قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم

السكينة يعني ولا تعجلوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. اذا المشروع لمن - [00:19:59](#)

سمع الاقامة ان يمشي وعليه السكينة ولا يعجل ولا يعجل لانه اذا عجل في مشيه وربما دخل الصلاة وهو يلهث من شدة المشي وهذا قد يسب وهذا قد يكون سببا لفوات خشوعه وخضوعه في الصلاة - [00:20:26](#)

قال الامام احمد رحمة الله لا بأس بعجلة لا تقبح يعني في قول النبي عليه الصلاة والسلام فامشو يقول لا بأس الانسان يعجل لكن عجلة لا تقبح. قال فما ادركتم فصلوا - [00:20:56](#)

وما فاتكم فاقضوا فما ادركت من الصلاة فادخل مع الامام فيه وما فاتكم فاقضوا. وهذا يدل على يعني هذه الجملة تدل على مسائل منها اولا ان المشروع للمأمور ان يدخل مع امامه على كل حال - [00:21:14](#)

ادركه على اي حال ادركه فيها المشروع للمأمور ان يدخل مع امامه على اي حال ادركه لقوله ما ادركتم فصلوا فلو ادركه راكعا دخل معه ساجدا دخل معه في التشهد دخل معه. فيدخل معه على اي حال كان. وما يفعله بعض الناس - [00:21:39](#)

من كونه اذا دخل مع الامام او اذا دخل المسجد ووجد الامام ساجدا ينتظر قائما يقول هذا مخالف للسنة وفوت على نفسه خيرا كثيرا. لانه لو سجد مع الامام فربما دعا الله تعالى فاستجيب له - [00:22:07](#)

فهو يحرم نفسه الخير ويدل ايضا قوله فما ادركتم فاقضوا يدل على ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته وما يقضيه هو اخر صلاته وعلى هذا فلو - [00:22:30](#)

دخلت مع الامام في الركعة الثالثة في رباعية وهذه الثالثة والرابعة بالنسبة للامام هي الاولى والثانية بالنسبة لك بقول ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا وفي لفظ فاتموا اذا ما يدركه المسبوق هو اول صلاته - [00:22:52](#)

وما يقضيه هو اخرها يبني على هذا اتنا اذا قلنا انا ما يدركه المسبوق هو اول صلاته انه اذا دخل الامام في الركعة الثالثة في رباعية فانه يستفتح ويستعيذ ويقرأ الفاتحة - [00:23:19](#)

وان قلنا انا ما يدركه المسبوق هو اخر صلاته وما يقضيه اولها متى يكون الاستفتاح يكون بعدما يسلم الامام و اذا قام يقضي يستفتح افهمتم؟ نعم. هذى من المسائل التي تبني على ان ما يدركه المسبوق الوصى اول صلاته او اخر صلاته - [00:23:44](#)

يقول المؤلف رحمة الله وعن يقارب بين خطاه. يعني حال المشي فتسن مقاربة الخطى واستدلوا بذلك استدل الفقهاء بذلك بما روى البخاري من ادب المفرد وابن ابي شيبة. من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه - [00:24:10](#)

قال اقيمت الصلاة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وانا معه فقارب في الخطى يعني جعل خطاه قريبة ثم قال لزيد اتدرى لم فعلت هذا لتكثر خطايا في طلب الصلاة - [00:24:35](#)

ولكن هذا الحديث ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فمقاربة الخطى ليست سنة. يعني ان يتقصد الانسان ان يقارب الخطى لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد قال في الحديث لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه - [00:24:59](#)

قطيعة. فاذا كانت مثلا المسافة اذا كانت المسافة مائة متر اذا قارب الخطى اذا كانت خطاه معتادة سيمشي مثلا نفرض مائتي خطوة اذا قارب الخطى سيمشي مثلا ثلاث مائة خطوة - [00:25:22](#)

يقول حتى تزداد الحسنات وحط السيئات لكن هذا القول ضعيف لانه لا دليل عليه وعلى هذا فيمشي المشي المعتاد ولا يتقصد مقاربة الخطى يقول ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك - [00:25:44](#)

وبحق مشي هذا الى اخره. وهذا الحديث ايضا الذي ذكره المؤلف حديث ضعيف قد ذكره الفقهاء رحمة الله وانه من الاداب عند خروج عند الخروج للصلاة ولكن هذا الحديث ضعيف - [00:26:10](#)

ولكن على القول بصحته. وهو قوله اللهم اني اسألك بحق السائلين نقول هذا الحق حق السائلين حق اوجبه الله تعالى على نفسه السائلون لهم حق على الله لكنهم لم يوجبوه وانما هو الذي اوجبه على نفسه. في قوله تبارك وتعالى - [00:26:30](#)

واذا سألك عبادي عني ها فاني قريب. فهو قد اوجب سبحانه على نفسه ان يجيب دعوة وسؤال السائلين وعلى هذا فقوله اللهم اني

اسألك بحق السائلين على القول بصحة الحديث هذه الجملة - 00:26:58

ليس فيها اشكال لانه قد يقول قائل كيف يكون للسائلين حق على الله؟ نقول نعم حق على الله هو الذي اوجبه على نفسه وله سبحانه وتعالى ان يوجب على نفسه ما شاء. وبحق مشاي هذا - 00:27:18

لأن الله عز لان الله تبارك وتعالى على لسان رسوله قد جعل لهذا الممشى الذي هو السعي الى الصلاة قد جعل له ثواب ابا واجرا. قال فاني لم اخرج اشهر - 00:27:38

ولا بطرا عشر الاشر والبطر يعني عشرا متكبرا متغطرا ولا بطرا يعني مفاخرة ومنه نعم ولا بطرا ولا رباء ولا سمعة ان لم يكن خروجي مراة للناس. لاجل ان يروني ولا سمعة - 00:27:54

والفرق بينهما ان الرياء فيما يرى والسمعة فيما يسمع. يقول خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:28:22

قال ويقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في بصري نورا واجعل في سمعي نورا الى اخره. سأله عز وجل ان ينور قلبه وجوارحه لان الانسان اذا انار الله تعالى قلبه وجوارحه اهتدى - 00:28:44

الهدي سلك الطريق سلك الطريق الامثل في الوصول الى الله عز وجل والى مرضاته وعلى هذا فمعنى اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لسائي نورا معناه مجملا انه يسأل الله تعالى ان ينور - 00:29:14

قلبه وجوارحه بحيث يهتدى للهدي ويكون مسددا في جميع حواسه وجوارحه فلا ينظر الى ما يسخط الله عز وجل فلا ينظر الا الى ما يرضى الله. ولا يسمع الا ما يرضى الله. ولا يبطش الا فيما يرضى الله. ولا يمشي الا فيما يرضى الله - 00:29:40

في اخره وهذا اعني قوله اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا الى اخره. هذا من باب البسط في الدعاء من باب البسط في الدعاء. ومنهم قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله. واوله واخره - 00:30:06

وسره وعلانيته. هذا من باب البسط في الدعاء قال اللهم اغفر لي ذنبي لكتى. لكن هذا من باب البسط في الدعاء والبسط في الدعاء له فوائد منها. اولا انه دليل على الالاحاج - 00:30:28

والله تعالى يحب يحب الملحين في الدعاء ثانيا ان فيه طول مناجاة مع الله عز وجل والبيب يحب طول المناجاة مع محبوبه وثاني وثالثا انه اخش للقلب ورابعا انه اعون على الاستحضار - 00:30:47

اعون على الاستحضار لان كون الانسان يبسط في الدعاء هذا يعنيه على ان يستحضر امورا اشياء يريد ان يسأل الله تعالى اياها. اذا نقول خلاصة هذا الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وفي - 00:31:19

نورا وفي بصري نورا خلاصته انه يسأل الله تعالى ان ينور قلبه وجوارحه وحواسه بحيث يكون بالله والله فلا ينظر الى ما الى ما يسقط الله. يعني لا ينظر الا الى ما يرضى الله. ولا يسمع الا ما يرضى الله ولا - 00:31:38

الا ما فيما يرضى الله الى اخره نعم قال رحمة الله اذا دخل المسجد استحب له ان يقدم رجله دنيا ويقول باسم الله اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم صلي على محمد اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك.

وعند - 00:32:04

نقدم افتح لي ابواب فضلك. طيب يقول المؤلف رحمة الله فاذا دخل المسجد اذا دخل يعني اراد ان يدخل المسجد استحب له اذ تحب المستحب والمسنون والمندوب الفاظ مترادفة الفاظ مترادفة. ولهذا المؤلف في اول الرسالة قد يسن وهنا قال استحب -

00:32:30

فالمسنون والمستحب والمندوب الفاظ المترادفة اذا قلت يسن كذا يستحب كذا فهي بمعنى واحد على المشهور عند اكتر العلماء قال رحمة الله استحب له ان يقدم رجله اليمنى يعني عند الدخول. اقتداء بهدي النبي صلي الله عليه وسلم -

00:32:59

ولقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلي الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تعله وظهوره وفي شأنه كله وهذا الحديث اخذ منه

العلماء رحمة الله قاعدة وهي ان اليسرى تقدم للاذى - 00:33:25

ان اليسرى يدا ام رجلا تقدم للاذى واليمنى فيما سواه فالشىء الذى فيه اذى وتخلى يقدم اليسرى واليمنى واليمنى تقدم لاكرام وما ليس فيه اذى ولا اكرام ولهذا كان من هدى النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقدم رجله اليمنى عند الدخول الى المسجد ويقول باسم الله يعني باسم الله ادخل - 00:33:49

اعوذ بالله العظيم يعني التجأ واعتصم بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صلي على محمد اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك وعند الخروج يقدم رجله اليسرى ويقول وافتح لي ابواب فظلك. اذا عند دخول المسجد - 00:34:23

يقول اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك. والمناسبة ظاهرة لان المسجد مكان العبادة فهو مكان تنزل الرحمات وعند الخروج يقول اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب فظلك - 00:34:51

لأنه نطلب فضل الله تبارك وتعالى وعطائه ولهذا قال الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ها وابتغوا من فضل الله. وابتغوا يعني اضرموا من فضل الله. وقوله عند خروجه يقدم اليسرى - 00:35:12

فاذا انتقل من مكان فاضل الى مكان مفضول قدم اليسرى وان انتقل من مكان مفضول الى مكان فاضل قدم اليمنى. فعند الدخول يقدم اليمنى لانه ينتقل من مكان المفضول وهو السوق او الشارع الى مكان فاضل - 00:35:32

عند الخروج ينتقل من مكان فاضل الى مكان مفضول يقول المؤلف رحمة الله واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين. وهذه تسمى تحية - 00:35:55

المسجد وعموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد يشمل عموم الاوقات يشمل الاوقات عموما ففي اي وقت دخل المسجد سن له ان يصلى ركعتين سواء كان الوقت وقت نهی ام لا - 00:36:19

لأنها من ذوات الاسباب وقوله اذا دخل احدكم المسجد ما هو المسجد المسجد هو المكان المعد والمهيا لفعل الصلوات الخامس الذي يشرع للناس عموما. يعني يشرع يكون مفتوحا لعموم الناس - 00:36:43

فخرج بذلك المصلى خرج به عن مصلى المصليات التي تكون في بعض الاماكن من الدوائر الحكومية او في بعض اماكن التعليم من مدارس والجامعات هذه لا تأخذ احكام المساجد يعني في يوجد في بعض الدوائر الحكومية او في بعض الجامعات او المدارس يتذدون مكانا مثلا صالة او موضع يصلى - 00:37:11

فيه صلاة الظهر مثلا يقول هذه هذا المكان هذه الصالة او هذه القاعة لا تأخذ احكام المسجد فلا نقول اذا دخلها يصلى ركعتين ولا يصح الاعتكاف فيها. ويجوز فيها البيع والشراء الى غير ذلك. فلا تأخذ شيئا من احكام المسجد. اذا المسجد هو المكان - 00:37:43

المعد المشرف المهيأ لاداء الصلوات الخمس فيه. وقوله فلا يجلس يجلس الجلوس هنا او التقييد بالجلوس هنا على سبيل الاغلبية والفالمراد لا يمكنه وللهذا لا دخل المسجد - 00:38:08

لو دخل المسجد وصار يقرأ القرآن وهو قائم يعني دخل المسجد ثم اخذ مصحفا وصار يراجع حفظه ذهابا وايابا ان نقول انه امتننا لان قوله عليه الصلاة والسلام فلا يجلس هذا مبني على الغالب لان الغالب ان الذي يدخل المسجد - 00:38:32

ها يجلس. وعلى هذا فمن دخل المسجد مثلا يريد المكت فيه في قراءة قرآن او مراجعة متن من المتن فحينئذ يشرع له عن يصلى تحية المسجد. قال فلا يجلس حتى يصلى ركعتين - 00:38:54

حتى يصلى ركعتين وقوله حتى يصلى ركعتين هل الركعتان مقصودتان او المقصود ان يصلى عند دخوله فينبغي على ذلك لو دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة فان تحية المسجد تسقط عنه - 00:39:16

لأنه لانه ايش ادى صلاة عند دخوله. طيب لو دخل المسجد او تر ركعة واحدة فهل يجزئه او لا؟ اذا اخذنا بظاهر الحديث قلنا لابد من ركعتين واذا اخذنا بان المقصود ان ان يفعل صلاة عند دخول المسجد قلنا انه يجزئه - 00:39:43

طيب وفي قوله ركعتين يدل على انه لابد ان تكون الصلاة التي يجتنأ بها من الركوع والسجود فلو دخل المسجد ووجودهم يصلون

على جنازة فصلى معهم ودخل المسجد ووجد امام يصلي على جنازة - [00:40:11](#)

فصلى على الجنازة فهل يجلس ها اولى يقول ظاهر الحديث انه لا يجلس بقول ركعتين وصلاة الجنازة ليست من ذوات الركوع والسجود يقول فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ويشتغل يعني الداخل للمسجد بعد ان يصلي الركعتين. ويشتغل بذكر الله او يسكت - [00:40:35](#)

يتكلم المشروع لمن دخل المسجد وصلى ركعتين ان يشتغل بالذكر وهذا يشمل ان يقرأ القرآن ان يذكر الله بتحميد وتكبير وتسبيح وتهليل ان يشتغل بقراءة علم او نحو ذلك او يسكت - [00:41:06](#)

او يسكت وقول المؤلف رحمة الله او يسكت بنى عليه قوله ولا يخوض في حديث الدنيا يعني الانسان الداخل للمسجد لا يخلو من ثلات حالات. الحالة الاولى ان يشتغل بما فيه ذكر لله تعالى. من - [00:41:29](#)

القرآن ومن الذكر ونحوه والحال الثاني ان يشتغل في امور الدنيا. فيتحدث في امور البيع والشراء ونحو ذلك والحال الثالث ان يسكت ان يسكت. اعلى هذه المراتب هي الاشتغال بذكر الله - [00:41:49](#)

والخوض في الدنيا والحديث فيها منهي عنه. لأن المساجد لم تبني لهذا المساجد انما بنيت لذكر الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه اما سكوته فهذا مباح - [00:42:14](#)

مباح يعني ان يجلس ساكتا. هذا مباح لكنه فوت على نفسه ايش؟ خيرا كثيرا. بدلا من ان تسكت اشتغل بقراءة قرآن بذكر مطالعة علم الى غير ذلك. المهم ان الذي ينهى عنه هو الخوض في امور الدنيا - [00:42:33](#)

لان المساجد انما بنيت لاقامة شعائر الله ولذكر الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من بيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتكم. اذا رأيتم من يشكو الضال - [00:42:57](#)

يقول لا ردها الله عليك والسبب ان المساجد لم تبني لهذا يقول ولا يخوض في حديث الدنيا فما دام كذلك فهو في صلاة ومعنى في صلاة اي حكما لا حقيقة - [00:43:18](#)

لانه لو كان في صلاة الحقيقة لحرم عليه الاكل والشرب والكلام والالتفاتات وغير ذلك يقول فهو في صلاة والملائكة تستغفر له ما لم يؤذني او يحدث تستغفر له الملائكة ما لم يؤذني يعني يؤذني غيره. اذية قولية او فعلية او يحدث يعني او يحصل منه الحديث - [00:43:37](#)

وهذا يدل على انه ينبغي في داخل المسجد ان يحرص على اغتنام وقت الدخول او حال دخول المسجد بما يقربه الى الله تعالى. نعم احسن الله اليك بارك رحمة الله كتاب صفة الصلاة يستحب ان يقوم علينا عند قول المؤذن قد قام الصلاة - [00:44:07](#)

المسجد والا اذا رآه قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئا؟ قال لا اذ لم يشغل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه. طيب يقول ما لك رحمة الله بباب صفة الصلاة الصفة بمعنى الهيئة - [00:44:34](#)

والكيفية التي تؤدي الصلاة عليها والعلماء رحمة الله احتاجوا الى بيان صفات العبادة من وضوء وصلاة وصيام وحج وغيره يحتاج الى ذكر صفات العبادة. لأن من شرط قبول العبادة ان المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فالعبادة - [00:44:53](#)

سادة لا تكون مقبولة مرضية عند الله الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله والشرط الثاني المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان تتحقق المتابعة الا بفعل العبادة كما جاءت بها السنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:24](#)

ولهذا احتاج العلماء ان يذكروا صفات العبادة ومنها صفة الصلاة والصلاة قد بين النبي صلى الله عليه وسلم صفتها وعلمتها امته بقوله تارة وبفعله تارة وبهما معا التعليم الرسول عليه الصلاة والسلام الصلاة لامته كان بالقول تارة - [00:45:48](#)

وكان بالفعل تارة وكان بالامر معا اما تعليمه بالقول فكما في حديث المسمى في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ وما تيسر من القرآن. ثم ثم اركع حتى تطمئن راكعا. الحديث - [00:46:20](#)

اما التعليم بالفعل فان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي باصحابه كل يوم خمس صلوات ويقول صلوا كما رأيتموني اصلبي. واما التعليم بالفعل اي الجمع بينهما فان الرسول صلى الله عليه وسلم صلوا ذات يوم على المنبر - [00:46:47](#)

فإذا أراد أن يسجد نزل فسجد وقال إنما فعلت ذلك لأنتموا بي ولتعلموا صلاتي فجمع بين التعليم القولي والتعليم الفعلي والتعليم

الفعلي أيها الاخوة أبلغ من التعليم من قول التعليم بالفعل أبلغ من التعليم بالقول لامرین - 00:47:14

الامر الاول انه ارسخ في الذهن واقر والثاني انه ادق في فهم الصفة ادق في فهم الصفة والهيئة اذا التعليم الفعلي ابلغ من التعليم القولي. اولا لانه ارسخ لان الذي يفعل الصفة امامك هذه الصفة ترسخ - 00:47:41

وفي ذهنك اكثرا مما لو قال افعل كذا وثانيا انه ادق في الفهم لانك قد تفهم منه صفة ليست مراضا اذا قال مثلا اذا اردت ان تصلي افعل كذا او افعل كذا. قد تفهم هذه الصفة على غير وجهها - 00:48:09

فاجتهد وتفهمها على غير وجهه. لكن اذا فعلت امامك كان ذلك ابلغ يقول المؤلف رحمة الله يستحب ان يقول ان يقوم اليها عند قول المؤذن قد قامت الصلاة وهذا يقول نعم ان كان الامام في المسجد ولا اذا رأه اذا المستحب للمأموم - 00:48:28

ان يقوم عند قول المؤذن قد قامت الصلاة متى اذا كان الامام في المسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى تروني لا تقوم حتى تروني وقول المؤلف رحمة الله اذا كان الامام في المسجد - 00:48:57

مفهومه انه اذا كان خارج المسجد لا يقوم لماذا؟ لان الامام قد يعرض له عارض. قد تقام الصلاة ويعرض للامام عارض فيتأخر اما انه مثلا ينسى انه على وضوء على غير وضوء فيذهب ويتوضا واما ان شخضا مثلا يسأله او غير ذلك - 00:49:20

فلا يقوم حتى يرى الامام ويقول المؤذن قد قامت الصلاة. قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئا قال لا. اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه - 00:49:46

اذن لا يشرع ذكر قبل التكبير فلا يشرع لمن اراد ان يدخل في الصلاة يقول اللهم اني نوبت الى ان ينطق بالنية فالنطق بها بدعة لا اصل لها لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه - 00:50:06

ولان النية محلها ايش؟ القلب محلها القلب ولها النطق بها بدعة كذلك ايضا لا تشرع التسمية بعض الناس اذا رجل يصلی يقول بسم الله الله اكبر هذا ايضا ليس من الامور المشروعة لم ترد التسمية قبل التكبير. اذا في قوله تقول شيئا - 00:50:31

شيئا يفهم منه انه لا يشرع ذكر قبل التكبير. لا النطق بالنية ولا التسمية ولا غير ذلك قال ثم يسوى الامام الصفوف بمحاذة المناكب والاكعب طيب ثم يسوى الامام علم من قوله ثم يسوى الامام ان المخاطب بتسوية الصفوف هو - 00:50:57

الامام. هذا هو الاصل فالاصل ان الذي يسوى الصفوف هو الامام لكن لو قصر الامام في هذا الواجب فان على المأمومين ان يسواوا الصفوف لو فرض ان الامام كان من الناس الذين يتتجاهلون آآ كان من الناس الذين يفرطون في تسوية الصف. ولا يعنى بذلك - 00:51:32

فالواجب على المأمومين ان يسواوا الصفوف فيما بينهم بان تسوية الصفوف تتعلق بصلاتهم. اذا المخاطب بقوله المخاطب بتسوية الصبوخ هو الامام اولا فان قدر ان الامام لم يفعل فالواجب على المأمومين ايش؟ ان يفعلوا - 00:52:07

وتعطية الصفوف وقول المؤلف ثم يسوى الصفوف اقتداء الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان يسوى صفوف اصحابه بقوله وفعله فيقول سووا صفوفكم وكان يمسح على صدورهم عليه الصلاة والسلام. اذا التسوية الصفوف بالنسبة للامام تكون بالقول - 00:52:29

ها وبالفعل اذا لم يسواوا صفوفهم بالقول وتسوية الصفوف لها مراتب. منها اولا المحاذة بالمناكب والاكعب تسوية الصفوف يدخل فيها امور. اولا المحاذة بالمناكب والاكعب ثانيا مما يدخل في تسوية الصفوف التراص - 00:52:57

والتقارب بين المصلين ثالثا مما يدخل في تسوية الصفوف اكمال الصف الاول فالاول بحيث لا يشرع في صف الا وقد تم الصف الذي قبله فلا يشرع مثلا في الصف الثاني الا اذا تم الاول - 00:53:29

ولا يشرع في الثالث الا اذا تم الثاني وهكذا رابعا مما يدخل في تسوية الصفوف التقارب بينها وبينها وبين الامام التقارب بين الصفوف بحيث تكون الصفوف متقاربة وكذلك ايضا بحيث يكون الصف الاول قريبا من الامام - 00:53:52

ما ضابط التقارب بين الصفوف نقول الظابط ان يكون بين كل صف والذي يليه قدر السجود وزيادة يسيرة قدر السجود وزيادة يسيرة فهمتم يعني اذا كان يحتاج مثلا الى اه - 00:54:21

مئة سنتيمتر او مئة وعشرين سنتي بصلاته نقول يكون بين كل صف والذى يليه هذه المسافة يعني كمسافة الان السجاد هذا مقسم على ان كل آكل ما بين كل صف والذى يليه يتسع للسجود وزيادة. كذلك ايضا بالنسبة للامام - [00:54:43](#)

بعض المساجد تجد ان الامام يكون بعيدا. يبعد عن الصف الاول نحو مترين او ثلاثة. نقول هذا هذا مخالف للسنة ان يكون الامام قريبا من المأمورين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ليليني منكم - [00:55:09](#)

ليليني اي ليكن واليا لي اذا من تسوية الصفوف ان تكون الصفوف متقاربة فيما بينها وان يكون الامام قريبا من الصف الاول. ما ضابط التقارب ان يكون بين كل صف والذى يليه قدر السجود وزيادة يسيرة - [00:55:28](#)

ايضا من مما يدخل في تسوية الصفوف تفضيل يمين الصف على شماله تفضيل يمين الصف او ميمنة الصف على شماله لان يمين الصف افضل ولكن هذا التفضيل ليمين الصف على شماله سيدكرها - [00:55:53](#)

طيب ايضا من تسوية الصفوف افراد النساء وحدهن افراد النساء وحدهن يعني ان يصلين وحدهن. لا ان يصلين مع الرجال لان ذلك هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال شر خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وشر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها - [00:56:29](#)

يقول المؤلف رحمة الله اه نعم ثم يسوى الامام الصفوف بمحاذاة المناكب والاكعب المناكب جمع منكب. وهو طرف الكتف والاكعب جمع كعب. وهو العظم الناتي اسفل الساق قال ويسن تكميل الصف الاول فالاول - [00:56:58](#)

بحيث لا يشرع في صف الا اذا تم الذي قبله وترافق المأمورين في امر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. وسد الخلل. سد خلل الصفوف لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى امر بسد الخلل واحذر ان هذا الخلل - [00:57:24](#)

يخون سبأ يخون تخون منه فروجات الشياطين. لا تدعوا فروجات الشيطان او الشياطين. قال كل صف افضل. يعني ان يمين الصف افضل من يساره وظاهر كلامه رحمة الله ظاهره الاطلاق وان يمين الصف افضل مطلقا - [00:57:50](#)

حتى لو كان من عن يسار الامام لو كان من عن يساره عدد قليل فلو فرض مثلا ان عن يمين الامام عن عن يمينه عشرين رجلا. وعن يساره خمسة فيمين الصف - [00:58:20](#)

ها افضل ولكن هذا ليس مرادا ولهذا نقول ان ان يمين الصف افضل من يساره عند التقارب او التساوي اما مع اما مع كثرة من يكون عن اليمين فان اليسار يكون افضل - [00:58:38](#)

لانه كلما قرب المصلى من الامام فانه افضل ولهذا قال ابن مفلح رحمة الله في الفروع ويتجه ان بعد يمينه ليس افضل من قرب وعله مراده. يعني مراد الاصحاب يعني اصحاب الامام احمد. وعلى هذا فنقول يمين الصف افضل من اليسار عند التساوي او - [00:59:08](#)

تقارب لكن عند البون الشاسع والفرق الواضح فالقرب ايش ؟ افضل وانما كان القرب افضل. لان القريب من الامام يتبعه باقواله وافعاله. يتبع الامام بالاقوال والافعال يقول المؤلف رحمة الله وقرب نعم - [00:59:34](#)

وقرب الافضل من الامام. لقوله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى واولو الاحلام يعني البالغين والنهى اي العقول فالافضل ان الذي يد الامام الافضل من حفظة القرآن - [01:00:02](#)

ومن اصحاب العقول والنهى بماذا؟ نقول لان الامام ربما حصل له خلل في صلاته ربما اخطأ خطأ قوليها في القراءة ام خطأ فعليها وحينئذ يكون الذي يصلى خلفه يفتح عليه - [01:00:27](#)

يفتح عليه اما في قراءته واما في افعاله ولكن قول النبي صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هذا حث من صلى الله عليه وسلم لاولي الاحلام والنهى ان يكونوا هم الذين يلونه - [01:00:50](#)

وليس معناه كما فهمه بعض الناس ليس معناه تأخير الصبيان فان بعض الناس فهم من هذا ان الصبيان يؤخرون. فاذا تقدم الصبي واراد ان يصلى خلف الامام او قرب الامام تجد انهم يسجرون ويؤخرون ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:01:14](#)

ليلني منكم اولو الاحلام والنهاي وانت لست من من اولي الاحلام ها والنهاي. ولا ريب ان هذا خطأ ظاهر. هذا خطأ خطأ ولا يجوز بل ولا يحل تأخير الصبي عن مكانه الفاضل - [01:01:44](#)

اولا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به وثانيا ان فيه تنفييرا لهذا الصبي لانك اذا طردت هذا الصبي عن هذا المكان واذلتة عن هذا المكان سيكون في قلبه شيء - [01:02:06](#)

وربما كان ذلك سببا لنفوره عن الصلاة. وكراهته للصلوة والمساجد والمطلوب منا ان نرحب ببياننا لا ان ننفرهم. بل المشروع اننا اذا رأينا صبيا يصلى قرب الامام او خلف الامام ان نشجعه على ذلك - [01:02:30](#)

ان نشجعه على ذلك وعلى الاستمرار في هذا. لان هذا من حسن التربية اذا لا يجوز تأخير الصبي عن مكانه الفاضل ولو كان خلف الامام بما تقدم اولا من عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهاي. وثانيا - [01:02:55](#)

انه قد يكون سببا لايشع لنفوره وكراهته للصلوة بل وللمسجد واما الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهاي فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل لا يلني منكم الا اولو الاحلام والنهاي - [01:03:22](#)

بل قال ليلني فهو حث لاولي الاحلام والنهاي ان يلوه وليس اشتراطنا لان لا يليه الا اولو الاحلام والنهاي الرسول عليه الصلاة والسلام حث اولي الاحلام والنهاي ان يكونوا هم الذين يلونه - [01:03:49](#)

طيب اذا قدر ان اولي الاحلام والنهاي تكاسلوا وتخاذلوا وبارد وسارع هذا الصبي هل يطرد عن مكانه؟ لا اذا هذا الحديث لا حجة فيه لمن يؤخر الصبيان لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليلني ولم يقل لا يلني - [01:04:10](#)

لو قال لا يلني يعني لا يكون خلفي لقلن نعم لا ليس من المشروع ان يكون الصبيان خلف الامام لكن قال لي يلني فهذا حث نعم قال وخير صفوف الرجال اولها - [01:04:34](#)

وشرها اخرها. في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا وعليه لاستهموا وخير صفوف النساء اخرها لان فيها بعده عن الرجال. وشرها اولها - [01:04:51](#)

وهذا اعني قوله شرها اولها فيما اذا كانت صفوف النساء ليس بينها وبين صفوف الرجال فواصل. بحيث ان النساء يرین الرجال. واما اذا كان النساء في موضع مستقل وفي مكان مستقل او مبني مستقل فخير صفوف النساء يكون اولها - [01:05:12](#)

يقول المؤلف رحمة الله ثم يقول ثم يقول كما تقدم لابد فيه من النطقها باللسان وذلك ان مراتب وذلك ان القول على مراتب اربع مراتب القول اربع المرتبة الاولى ان يكون القول في القلب - [01:05:44](#)

وهذا لا حكم له ولذلك لو طلق زوجته بقلبه هل يقع الطلاق لا يقع لو اوقف ما له بقلبه لا يقع لان هذا الحديث نفس. كما قال الله عز وجل ويقولون في انفسهم. المرتبة الثانية ان يحرك - [01:06:11](#)

بكشفيته من غير ان يسمع نفسه ان ينطق ويحرك شفتيه لكن من غير ان يسمع نفسه وهذا هو الواجب. ولا يسمى القول قولا الا مع النطق وتحريك الشفتين والمرتبة الثالثة ان يحرك شفتيه ويسمع نفسه - [01:06:39](#)

بحيث يقرأ الحمد لله رب يسمع نفسه والمرتبة الرابعة عن يحرك شفتيه ويسمع غيره وهذه واجبة على الامام اذا مراتب القول اربع. المرتبة الاولى ان يكون بالقلب وهذا لا حكم له - [01:07:10](#)

المرتبة الثانية ان يحرك شفتيه. ان ينطق ويحرك شفتيه. وهذا هو الواجب المرتبة الثالثة ان يسمع نفسه. يعني ينطق ويحرك شفتيه ويسمع نفسه وهذا على المشهور من المذهب هو الواجب. يقول يجب ان يسمع المصلي نفسه. ولكن الصحيح ان ذلك ليس ليس واجبا بل الواجب النطق - [01:07:36](#)

المرتبة الرابعة ان يسمع غيره. وهذا واجب في حق الامام. لان الامام لا يمكن للمأمور ان يتبعه الا اذا ايش اذا اسمعه لو كان الامام مثلا يكبر سرا ويترکع سرا. كيف كيف يمكن للمأمور ان يتبع - [01:08:03](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر فكبروا وهذا دليل على ان تكبير الامام يسمع او لا يسمع انه يسمع طيب قال ثم يقول وهو قائم مع القدرة - [01:08:30](#)

الله اكبر. وقل وهو قائم يدل على وجوب القيام بل القيام ركن من اركان الصلاة ركن من اركان الصلاة في حق المستطيع القادر لقول

الله عز وجل وقوموا لله قانتين - 01:08:46

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين صلى قائما. فان لم تستطع فقاعدا اذا القيام في الصلاة ما حكمه ركن من اركانها؟

يسقط القيام في مواضع الموضع الاول مما يسقط فيه القيام عند العجز - 01:09:09

فاما عجز عن القيام سقط عنه كالمريض في عمومات الادلة فاتقوا الله ما استطعتم اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم صلى قائما

فان لم تستطع فقاعدا المسألة الثانية في صلاة النافلة - 01:09:36

يسقط القيام ولو كان قادرا عليه لكنه اذا صلى قاعدا بغير عذر فله نصف اجر صلاة القائم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة

القاعد على النصف من اجل صلاة القائم - 01:09:59

كاسان مثلما يستطيع القيام لكنه جلس وكبر وصلى نافلة يقول لك نصف اجر القائم اما لو كان معذورا فله اجر القائم تماما. اقوله عليه

الصلاه والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له - 01:10:20

له ما كان يعمل صحبيا مقيما المسألة الثالثة مما يسقط فيه القيام الخائف الخائف قال العلماء كما لو كان بينه وبين عدو او سبع

جدار قصير لو قام لرأه يخشى على نفسه فحينئذ يصلي - 01:10:39

جالسا المسألة الرابعة مما يسقط فيه القيام اذا ابتدأ الامام الصلاة جالسا فان المأمور يجب عليه ان يصلي جالسا. يجب لا نقول يجوز

يجب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. وقولنا اذا ابتدأ الصلاة جالسا احتراما - 01:11:07

اما ما لو ابتدأ الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة فجلس فان المأمور يصلي قائما ولا يجلس والدليل على ذلك ان الرسول صلى الله

عليه وسلم لما استخلف ابا بكر رضي الله عنه يصلي بالناس - 01:11:37

فوجد النبي عليه الصلاه والسلام خفة فخرج تخط رجله الارض فجلس عن نعم. فتأخر ابو بكر رضي الله عنه تأخر يريد ان الرسول

عليه الصلاه والسلام يصلي بالناس. فجلس عن يسار ابي بكر - 01:12:01

جلس عن يسار ابي بكر وابو بكر كان قائما فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني انتقل ابو بكر من كونه اماما الى كونه مأمورا.

فصلى النبي عليه الصلاه والسلام - 01:12:24

بالناس وصلوا خلفه قياما. لماذا؟ لأن ابا بكر ابتدأ الصلاة قائما. اذا اذا ابتدع الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة فجلس فان المأمور

ها يصلي قائما. واما اذا ابتدع الامام الصلاة جالسا فيجب على المأمور ان يصلي جالسا - 01:12:40

يقول المؤلف رحمة الله وهو قائم مع القدرة تقدم الكلام علي الله اكبر الله اكبر. لا يجزئه غيرها فلو قال الله الاكبر. الله الاجل الله

الاعظم لم يجزئه. وهذه التكبيرات تكبيرة الاحرام - 01:13:08

وهي ركن من اركان الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال للمسيء في صلاته اذا قمت الى

الصلاه فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر اذا تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاه لا تتعقد الصلاه الا بها - 01:13:39

وذلك ان التكبيرات في الصلاة على اقسام ثلاثة ركن وواجب وسنة التكبيرات التي هي ركن او لا تكبيرة الاحرام

وثانية تكبيرات صلاة الجنائز صلاة الجنائز يكبر التكبيرة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة - 01:14:07

هذه التكبيرات اركان. قال العلماء لأن كل تكبير بمثابة ركعة. كل تكبيرة بمثابة ركعة الثاني من التكبيرات واجب وهي تكبيرات الانتقال

تكبيرات الانتقال يعني اذا اراد ان يركع قل الله اكبر اذا اراد ان يسجد يقول الله اكبر اذا رفع منه الصدق الله اكبر تكبيرات الانتقال

هذه - 01:14:38

واجبة الثالث سنة تكبيرة سنة وهي اولا تكبير مسبوق الذي ادرك امامه راكعا الذي ادرك الامام راكعا فيسأ ان يكبر للركوع لكن تكبيرة

الاحرام ركن والثاني التكبيرات الزوائد في صلاته العيددين والاستسقاء - 01:15:07

يسن للامام ان يكبر في الاولى ست زوائد وفي الثانية خمسا زوائد هذه الزوائد سنة وليسوا واجبة يقول المواليد رحمة الله آ

نعم وهو قائم الله اكبر قلنا لابد ان تكون بهذا اللفظ الله اكبر - 01:15:40

فلا يجزي لو قال الله الاجل او الاعظم ثانيا ايضا لا يصح ان يمد الهمزة في لفظ الحالة فلا يصح ان يقول الله اكبر لانه حينئذ تنقلب الحملة الى استفهامية. قال الله عز وحنا الله خبر ام ما يفتكون - 01:16:05

01:16:05 -

ثالثا ايضا لا يصح ان يمد الباء. في اكبر فلا يصح ان يقول الله اكبر. لأن اكبر جمع كفر والكبر هو الطبل ايضا لا يأتي لا يقلب الهمزة  
واها علـ. المشهـ - 01:16:34

01:16:3

لکن بالنسبة لمد الهمزة او الباء فلا يصح - 01:16:57

01:16:

يقول المولد رحمة الله والحكمة في افتتاحها بذلك ليستحضر عظمة من يقوم بين يديه فيخشى حكمة من من الجاجة في التكبير بعث الله اكبر من ماذا نلقها اكبر من كا شبع 01:17:28

01:17:28

قال رحمة الله فان مد همزة الله يعني قال الله او اكبر بان قال الله اكبر. ايضا استفهام او قال اكبر. اكبر قلنا جمع اكبر والكبر بمعنى الطبا ان لم تتعقد - 01:17:49

01:17:

لم تتعقد صلاته لانه لم يأتي بالذكر الوارد قال والآخرس اي الذي لا ينطق يحرم بقلبه يعني ينوي التحرية بقلبه. ولا يحرك لسانه لا يحرك لسانه لماذا؟ قالوا له: تحريك اللسان: وسيلة الى النطة - 01:18:12

01:18:12

تحریک اللسان وسیلة الى النطق. فإذا كان لا ينطق فالتحریک يكون ایش؟ عبّثا يقول وكذا حکم القراءة والتسبیح وغيرهما اذا الآخرين، الذی لا بنطة، بنبه، هذه الاذکار، فـ، قلله ولا يحتاج ان، بحـ ک لسانه - 01:18:39

01:18:39

العلماء اذا اراد ان يتحلوا من التسلك بدم الموسى - 01:19:04

01:19:04

يمر الموسى على رأسه مع ان رأسه ليس بالشعر نقول هذا في الواقع عبث لان امرار الموسى مقصود لذات او وسيلة وسيلة لازالة الشعر فاذا لم يركن هذه الشعر ما الفائدة ان تهاد رأسه بالموس - 01:19:26

01:19:26

الإمام فكتور بالتسبيح لقوله إذا قال سمع الله له ما: حمده فقه لها، بنا على الحمد - 01:46:00

01:19:46

طيب يقول المؤلف رحمة الله ويسن جهر الامام بالتكبير. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبّر وظاهر السنة يدل على وحوب ذلك. واما السنة بذا عل وحوب حما الامام: بالتكبير - 01:20:12

01:20:12

لأنه لا يمكن حقيقة الاقتداء بالآمام ولا سيما للبعيد إلا معها مع التكبير مع الجهر فإذا لم يجهر حينئذ نقول لا يمكن للمأمور أن يتابع. وهذا إنما ينطبق على النساء اللاتي ينادي بهن الرجال

01:20:3

قال بقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد وهذه اللفظة ربنا و لك الحمد وردت على صفة متنوعة تأتي ان شاء الله تعالى - نعم و رب مأموراً ومنفرد و رب فرع يديه - 01:20:51

01:20:51

ويستقبل ببطون ما القبلة الى حدو منكبيه. ان لم يكن عثر طيب ويسر مأمور يعني ان المأمور لا يجهز لا يجهز بالتكبير والتسبيح.  
الله از 22-21-2015 شعبان من ذكرى: 14-1-2015

## كيف يعلم نظر

ويستقبل ببطونها القبلة الى حذو بنك بيت ان لم يكن عذر الى اخره - 01:21:45 شرع المؤلف في بيان صفة رفع اليدين عند التحرير يعني عند تكبيرة الاحرام فقال يرفع يديه ممدودتين يمد اليدين مضمومتي

مزمور

ولا هكذا وإنما يستقبل ببطونها القبلة طيب اراد ان يكبر الى اي حد يرفع نقول وردت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

۲۱۲۲۲۲

التي فيها انه رفع الى فروع اذنيه باعتبار اطراف الاصابع - 01:22:54

والاحاديث التي فيها الى فروع الى حذو منكبيه باعتبار اسفل اليد. ولكن الاظهر انهم صفتان النوم على هذا في المصلي 01:23:16

يقول ويرفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبينه اذا قال قائل ما الحكمة من رفع اليدين؟ لماذا لا يقول الله اكبر من من غير 01:23:40

الرفع ذكر المؤلف رحمه الله حكمة قال رفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين الله 01:24:03

يعني بأنه في غفلة في الدنيا فاذا رفع يديه كشف الحجاب وكان بين يدي الله واضح هذا؟ يعني الان الانسان لم يدخل في الصلاة لم 01:24:03

ازال الحجاب الذي بينه وبين الله ثم دخل في الصلاة وثانيا انها زينة للصلاه. يعني من حكمها ان رفع اليدين زينة في الصلاة. وثالثا 01:24:24

الى الوحدانية وذلك في التشهد كما يأتي قال ثم يقبض كوعه الايسر بكفه الایمن ويجعلها تحت سرته ثم يقبض كوعه المؤلف رحمه 01:24:48

الله اتى بلفظ القبض واكثر الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اكثراها بلفظ الوضع 01:24:48

وضع وان كان قد ورد قبض لكن اكثرا الاحاديث بلفظ الوضع والصفات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا ثلاث الصفة 01:25:20

الاولى ان يضع يده على يده. اليد الكف على اليد. يعني يضع اليد على اليد. اي الصيغة الاولى - 01:25:20

الصفة الثانية ان يضع يده على الرسخ يعني على كوعه وهذا اول كور هكذا والصفة الثالثة ان يضع يده على ذراعه وهذا هو الذراع 01:25:44

انتم الصفات اذا الصفات ثلاث. الصفة الاولى ان يضع اليد على اليد. هكذا - 01:25:44

والصفة الثانية ان يضع اليد على الرسخ والكوع هذا الكوع هكذا والصفة الثالثة ان يضع اليد على الذراع هكذا كلها وردت عن الرسول 01:26:08

صلى الله عليه وسلم اه اذا قول المؤلف رحمه الله ثم يقبض كوعه الايسر بكفه ويجعلها تحت سرته يعني اذا وضع كوعه على - 01:26:08

اه كفه هل يضع هل يقبض او او يضع؟ نقول ورد القبض والوضع. على الصفات الثلاث السابقة يقول ويجعلها تحت سرته. يعني

يجعل يديه تحت سرته. فيما روي عن علي رضي الله عنه - 01:26:33

وهذه المسألة اختلف فيها العلماء اعني آآ اين يضع المصلي يديه اذا كبر فقيل يضعهما تحت السرة وقيل يضعهما على السرة وقيل فوقها وقيل على الصدر واضح الاحاديث اصح الصفات انه يضعها على صدره كما في حديث وعد ابن حجر. رضي الله عنه هو واضح ما ورد في هذا - 01:26:54

انه يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره ولكن الصدر الصدر جاء مطلقا فسواء وضعها على الصدر او على وسطه او على اسفله كله جائز لان الصدر هو الاصل - 01:27:23

يعني الصدر هو القفص الصدري. فمن هنا الى نهاية الاصلاب كله صدر فلا يقارن لا بد يكون هكذا لا لو وضع هكذا هكذا الصدر او نزلها قليلا هذا الصدر لان ما جاء مطلقا يطلق. وضع يديه على صدره فلا يتغير يقول لا بد ان يكون هكذا. نقول من قال؟ ان الرسول كان 01:27:40

يضع هكذا - 01:27:40

يقول اذا كان على صدره فكل ما يسمى صدرا صدرا فانه ايش؟ يجزئ نعم يقول المؤلف رحمه اذا اصح ما جاء في ما يتعلق بوضع

اليدين بعد التكبير انه يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره - 01:28:05

يقول المؤلف رحمه الله ومعناه ذل بين يدي الله. بين بين يدي ربه عز وجل رحمه الله ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل 01:28:29

حالات الصلاة الا في التشهد فينظر الى سبابته - 01:28:29

فيقول سبحانه الله وبحمده ومعنى سبحانه الله اي انزهك بتنزيل دائرة اللائق بجلالك يا وقوله وبحمده قيل معناه اجمع لك بين 01:28:49

التسبيح والحمد طيب يقول المؤلف رحمه الله ويستحب نظره الى موضع سجود - 01:28:49

ان ينظر الى موضع السجود يعني اذا مسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر طأطا رأسه يقول في كل حالات الصلاة في

كل حالات الصلاة. هذا هو المشهور انه يضع - 01:29:10

انه ان نظره يكون الى موضع سجوده لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا كبر طأطاً طأطاً رأسه. ولانه اخشى لقلبه. وابعد عن التشهد وقيل ان المصلي ينظر تلقاء وجهه - 01:29:31

انه يجوز ان ينظر تلقاء وجهه ولا يتعين ان يكون نظره الى السجود قالوا والدليل على انه ينظر تلقاء وجهه ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما علم اصحابه الصلاة صلي على المنبر وقال انما فعلت ذلك لتأتموا بي ولتعلموا صلاتكم - 01:29:55

ولا يمكن ان يتعلموا الصلاة وهم قد نظروا الى ما موضع السجود لا يمكن ان يتعلموا الا اذا كانوا ينظرون تلقاء وجوههم وثانيا ان الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الكسوف - 01:30:20

ذكر عليه الصلاة والسلام في خطبته انها انه عرضت عليه الجنة والنار وقال وذلك حينما رأيتمني تقدمت حينما رأيتمني تأخرت وهذا يدل على انهم ينظرون اليه او لا؟ نعم. ينظرون اليه. وعلى هذا نقول الافضل للمصلي ان ان يفعل ما هو - 01:30:39

اخشى لقلبه فان كان الاخشى له ان ينظر الى موضع سجوده فعل. وان كان الاخشى له ان ينظر تلقاء وجهه يقول المؤلف رحمة الله ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة الا في التشهد. فينظر الى سبابته لان الرسول - 01:31:04

عليه الصلاة والسلام اذا كان في التشهد رمى ببصره الى موضع سبابته قال ثم يستفتح سرا يستفتح ان يأتي بدعاء الاستفتاح سرا هذا يشمل الامام والمأموم والمنفرد ولهذا قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في الصحيحين - 01:31:27

قال يا رسول الله ارأيت سكوتك بين القراءة وبين خطبتي قال ثم يستفتح سرا يستفتح ان يأتي بدعاء الاستفتاح سرا بدليل قوله ما تقول فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطبتي - 01:31:56

قال ثم يستفتح سرا فيقول وبكل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم من استفتاحات يكون مشروعًا فالمشروع المؤمن ان يأتي بجميع الاستفتاحات. بمعنى ان ينزع فیأیتی بهذا تارة وبهذا تارة وبهذا تارة - 01:32:15

لاجل ان يكون متأسيا مقتديا بالرسول صلى الله عليه وسلم قال فيقول وهذا الاستفتاح ورد عن عمر رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا والموقف اصح سبحانك الله وبحمدك سبحانك الله عز وجل - 01:32:38

عن كل ما لا يليق بجلاله وعظمته والله عز وجل ينزعه عن امور ثلاثة اولا عن صفات النقص مطلقا فلا يوصف بصفة نقص من ظلم وجهل وعجز وسنة ونوم ثانيا نعم مع اعتقاد لاحظوا مع اعتقاد ثبوت كمال ضدها - 01:33:04

اذا ينزع الله تعالى عن صفات النقص كالظلم والجهل والنسنا والنوم والعجز مع اعتقاد ثبوت كمال الظد فمثلا ينفي عنه النقص والظلم والعجز لماذا؟ نقول ننفي الظلم كمال عدله. ننفي السنة والنوم لكمال حياته وقيوميته الى اخره. ثانيا مما - 01:33:38

ما ينزع الله تبارك وتعالى عنه. ينزعه عن النقص في صفات كماله فصفاته كاملة لا نقص فيها. فعلمه كامل وحياته كاملة وقدرته كاملة الى غير ذلك ثالثا مما ينزع الله تبارك وتعالى عنه. ينزعه عن مماثلة المخلوقين. عن مماثلة المخلوق - 01:34:07

لماذا نقول لان تمثيل الكامل بالناقص او تشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا. يجعله ناقصا كما قال قال الشاعر المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - 01:34:33

اذا قيل ان السيف امضى من العصى. طيب سبحانك الله وبحمدك وبحمدك اي تسبیحا مصاحبا لحمدك والحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها وحينئذ يكون في التسبیح نفي الناقص وفي الحمد اثبات الكمالات - 01:34:57

التسبيح يقول والتنزيل والحمد وصف المحمود بالكمال فهو اثبات كمالات فتكون هذه الجملة سبحانك الله وبحمدك تكون قد جمعت بين اثبات الكمالات ونفي النقاء لله عز وجل قال ومعنى سبحانك سبحانك الله اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله - 01:35:23

بحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبیح والحمد يعني تسبیحا او حمدا مصاحبا للتسبیح. وبارك اسمك اي حلت البركة في اسمك اي حلت البركة في اسمك. والمراد كل اسم من اسماء الله عز وجل. فهو سبحانه وتعالى مبارك. مبارك في اقواله وافعاله - 01:35:52

وكفي وفي كل ما يصدر منه قوله وبارك اسمك اي حلت البركة. ومما يدل على البركة في اسم الله عز وجل. انه اذا ذكر على الذكرة حلت اذا ذكر عند الذبح او الصيد حل الحيوان - 01:36:25

وان لم يسمى لم يحل اذا ذكر اسمه عند الاكل لم يشرك لم يشركه الشيطان وان سمي نعم اذا سم لم يشارك الشيطان وان ترك التسمية شاركه الشيطان. وهذا من بركة اسمه سبحانه وتعالى. وتعالى - [01:36:44](#)

جذك تعالى اي ارفع ارتفاعا معنويا جذك اي عظمتك الجد ما بمعنى العظمة جذك اي عظمتك سبحانه وتعالى ولا الله غيرك اي لا معبد حق الا الله عز وجل. ولهذا قال المؤلف اي لا معبد في الارض ولا في السماء - [01:37:05](#)

ابق سواك نعم قال ويجوز الاستفباح بكل ما ورد مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يتغوز سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعوذ اي التجى واعتصم. التجى واعتصم - [01:37:28](#)

فالعياد فيما يكره. وما يخاف منه واللياذ فيما يؤمل تحب يقال عاد ولاذ. عاد ولاذ. والفرق بينهما ان العياد فيما ايش؟ يكره ويخاف منه واللياذ فيما يحب. قال المتنبي يا من الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به مما احذره - [01:37:55](#)

لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يغبطون عظما انت جابرته يا من الود به شف في ما اؤمله يعني ما احبه ومن اعوذ به يعني التجى واعتصم مما احذره - [01:38:28](#)

طيب يقول مالك رحمه الله ثم يتغوز سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيفما تعود من الوالد فحسن لو قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفه وهمزه. كل ما ورد يأتي به - [01:38:44](#)

ينوع قال ثم يسمى سرا يقول بسم الله يعني بعد التعوذ وقول سرا هذا يشمل الامام والمأمور والمنفرد فلا يسن الجهر بها. لا يسن الجهر بالبسملة ولهذا قال المؤلف رحمه الله وليس من الفاتحة ولا غيرها بل اية من القرآن - [01:39:06](#)

البسملة اية من كتاب الله عز وجل اية في سورة النمل في قوله عز وجل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم تفتح بها كل سورة من سور القرآن - [01:39:37](#)

تفتح بها كل سورة من سور القرآن سبوي سورة براءة فانها لا تفتح بالبسملة واصح ما قيل في سبب ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم اشكل عليهم هل ان سورة التوبة - [01:39:58](#)

الانفال او انها سورة مستقلة فلما اشكل عليهم وظعوا فاصلا بينهما وهذا الاجتهاد الذي اجتهد الصحابة رضي الله عنهم لا ريب انه هو الحق لماذا؟ نقول لأن البسملة لو كانت نزلت مع سورة براءة لحفظت لأن الله تعالى تكفل بحفظ - [01:40:21](#)

حفظ القرآن اذا نقول هي اية من كتاب الله عز وجل وليس يفتح بها تفتح بها كل سورة وليس من الفاتحة والدليل على انها ليست من الفاتحة ما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [01:40:49](#)  
قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي ولم يقل اذا قال بسم الله وهذا يدل على انها ليست من الفاتحة - [01:41:17](#)

وهذا هو مذهب الجمهور. ومذهب الشافعي رحمه الله على انها من الفاتحة. انها من الفاتحة قالوا ان الصحابة اثبتوها في المصاحف اثبتوها في المصاحف ابتداء كل سورة. وعلى هذا تكون من الفاتحة لكن القول الاول ارجح. يقول المؤلف رحمه الله وليس من - [01:41:36](#)

الفاتحة ولا غيرها بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى براءة والانفال. لكن الانفال ثابتة فيها لكن المراد براءة. كل سورتين سورة براءة والانفال نقول الانفال التسمية فيها ايش - [01:42:00](#)

ثابتة قال ويسن كتابتها في اوائل الكتب. كما كتبها سليمان عليه السلام انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وتذكر في ابتداء جميع الافعال - [01:42:28](#)

فان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبدأ كتبه ومراساته بالبسملة. قال وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان تذكر في جميع الافعال في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر - [01:42:48](#)  
وهي تطرد الشيطان. قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا مع وهذا يحمل على انها قد لا تكتب امام الشعر اذا كان اذا كان الشعر شعرا يعني فيه اخلال بالادب - [01:43:12](#)

او لا يليق ان تذكر معه اما اذا كان الشعر شعرا مباحا او علما او زهدا او نحو ذلك في شرع لانه يكون من الامر للبال. وكل امر ذي تذكر معه. يقول رحمة الله ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متواتلة مشددة - [01:43:31](#)

يقرأ الفاتحة مرتبة يعني لا ينكس اياتها متواتلة فلا يفرق بين اية وآية فيقول الحمد لله رب العالمين. ثم يجلس خمس دقائق الرحمن الرحيم. ونحو ذلك. مشددة يعني انه يأتي - [01:43:53](#)

التشديد الذي فيها وهي ركن في كل ركعة من اركان في كل ركعة في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. الفاتحة ركن على القول الراجح في حق كل - [01:44:15](#)

كل مصل من امام ومأموم ومنفرد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذا الحديث عام في الامام والمأموم والمنفرد بل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:34](#)

قال لي اصحابه لعلكم تقرأون خلف امامكم قالوا بلى قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها يقول المؤلف رحمة الله وتسمى ام القرآن. لأن فيها الالهيات - [01:44:56](#)

والمعياد اي لهيات يعني ما يتعلق بالله عز وجل من انواع التوحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات. فالحمد لله رب العالمين فيها توحيد الحمد لله توحيد الالوهية. رب توحيد الربوبية والحمد اسماء وصفات - [01:45:18](#)

يقول ونعم والمعياد لأن في هذه الاثباتات والمعاد والنبوات اين المعياد ها ما لك يوم الدين والنبوات صراط الذين انعمت عليهم واثباتات القدر ذكرها المؤلف عشان ما نستعجل. قال يقول المؤلف رحمة الله ومالك يوم الدين يدل على المعياد. واياك نعبد واياك نستعين يدل على الامر والنهي - [01:45:41](#)

والتوكل والخلاص ذلك كله لله وفيها التنبية على طريق الحق واهله صراط الذين انعمت عليهم والمقتضى بهم والتنبية على طرق الغير والضلال. قال ويستحب ان يقف عند كل اية يقف عند كل اية من الفاتحة - [01:46:12](#)

يعني اي لا يصل فلا يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هكذا. بل يقف على كل اية يقول كما كان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهي اعظم سورة في القرآن - [01:46:36](#)

الفاتحة اعظم سورة في القرآن. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتى به اعظم اية فيه اية الكرسي اذا القرآن افضل سورة واعظم سورة هي سورة الفاتحة. وافضل اية هي اية الكرسي كما في - [01:46:53](#)

قال وفيها احدى عشرة تشدیدة الحمد لله رب العالمين رب والحرف المشدّد عن حرفين اذا الرب ما يقول رب العالمين الرحمن ما يقول الرحمن لأن التشديد الحرف المشدّد هو عبارة عن حرفين. فيأتي بها مشددة نعم - [01:47:19](#)

احسن الله اليك رحمة الله وفيها احدى عشرة تشدیدة الحمد لله رب العالمين رب والحرف المشدّد عن حرفين. اذا فرض قال بعد سكتة لطيفة ليعلن انها ليعلم انها ليست من القرآن ومعناها الله - [01:47:49](#)

اللهم استر. طيب يقول المؤلف رحمة الله اذا ويكره الافراط في التشديد والمد. التكليف في التشديد والمد. لأن هذا يخرج القرآن عن المقصود ويشابه الحال الغنى والاشعار قال اذا فرغ يعني من الفاتحة قال امين. ومعناها اللهم استجب. يقول عند سكتة لطيفة - [01:48:09](#)

ليعلم انها ليست من القرآن بمعنى يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. سكتة يطيبها تقول امين ونعم ومعناه اللهم استجب يجهز بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية. ويستحب سكت - [01:48:43](#)

بعدها في صلاة جهرية. السكتات المشروعة للامام ثلاث السكتة الاولى بعد تكبيرة الاحرام ليقرأ دعاء الاستفتاح ويدل عليه حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ارأيت سكتك بين القراءة والتكبير ما تقول - [01:49:03](#)

والسكتة الثانية بعد الفاتحة وقبل قراءة السورة يسكت والحكمة من هذه السكتة اولا الفصل بين القراءة الواجبة والمستحبة والتمييز بينهما والشارع له نظر في التفريق بين الواجب وبين المستحب وثانيا لاجل ان يتراو للامام نفسه - [01:49:33](#)

وثالثا باجل ان يستحضر الامام ما يقرأ لانه قد يكون الامام لم يحضر دخل في الصلاة بعد الفاتحة يقول ماذا اقرأ اقرأ سورة الشمس

اقرأ سورة الاعلى يستحضر ورابعاً ليعطي - [01:50:09](#)

المأمومة فسحة ليقرأ الفاتحة ولم يكن كما قال ابن القيم لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يسكت سكته بقدر قراءة المأموم الفاتحة بعض الأئمة يسكت سكته طويلاً - [01:50:26](#)

بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة. يقول هذا ليس مشروعاً وإنما يسكت سكته بقدر ما يشرع. لا بقدر ما يفرغ ولهذا انكر ابن القيم رحمه ذلك وقال لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - [01:50:45](#)

يسكت سكته طويلاً. لأن بعض الأئمة يقول ولا الضالين أمين سكت ر بما المأموم يقرأ الفاتحة ويفرغ منها ولم يقرأ. يقول هذا خلاف السنة وبعض الأئمة أيضاً لا يسكت ولا سيما في صلاة التراويح - [01:51:04](#)

فإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين أمين الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب وهذا أيضاً خطأً لابد من السكت هذا جاءت به السنة يسكت لكن ليس سكته يعني طويلاً بقدر الفاتحة - [01:51:23](#)

أه يقول المؤلف رحمة الله ويستحب سقوط الإمام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة. ويلزم الجاهل الجاهل تعلمها فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته الفاتحة ركن من اركان الصلاة. فيلزم من جهلها ان يتعلمها - [01:51:38](#)

لأن ما لا يتم الواجب لا به فهو واجب. يقول المؤلف رحمة الله ومن لم يحسن شيئاً منها ولا من غيرها فيها من القرآن لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - [01:52:01](#)

ولعلنا نقف على هذا - [01:52:20](#)